أوراق سينمائية

مجلة فصلية
تصدر عن
نادي السينما
في البحرين

12

صيف 2025

عمـــار زينـــل: السينـــما، مســـاحة للتســاؤل والتجـريب ومسـاءلة الواقـع!

... حوار حول خطط نادي البحرين للسينما القادمة | صفحة 20

مجلة فصلية تصدر عن نادي البحرين للسينما
«نسخة إلكترونية»

العدد 12 - صيف 2025

إشراف وتحرير:
أسامة محمد الماجد

للتواصل والنشر
magazine@bahraincinemaclub.com

جميع الحقوق محفوظة

نادي البحـرين للسـينما
Bahrain Cinema Club

Bahrain Cinema Club Established and existing in the
Kingdom of Bahrain under RegistrationNo.72017101,
Building 1265, Road 4227,Block342, Manama,
Kingdom of Bahrain. POBox 26852
www.bahraincinemaclub.com
info.bahraincinemaclub.com

Copyrights ©Bahrain Cinema Club 2025

الآراء المنشورة تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي «أوراق سينمائية»

الإخراج الفني والتصميم بدعم من

arabesque
studio
www.arabesquestudio.ae
hello@ arabesquestudio.ae
arabesquestudio_ae

أوراق سينمائية: رحلة متجددة في عالم الفن السابع

يتجدد لقاؤنا بكم، قرّاءنا الكرام، في عدد جديد من "أوراق سينمائية"، حاملين إليكم شغفًا متوقدًا بعالم الفن السابع. بعد سنوات من التوقف، وبفضل دعمكم وتفاعلكم، عادت "أوراق سينمائية" لتضيء شاشاتكم من جديد، وقد حقق عددنا الإلكتروني السابق نجاحًا باهرًا، فاق التوقعات في الأوساط المحلية والعربية. هذا النجاح ما هو إلا دليل على تعطش الجمهور لمحتوى سينمائي عميق ومتميز، وهو ما نسعى جاهدين لتقديمه لكم.

اليوم، نواصل مسيرتنا هذه كدورية إلكترونية فصلية، ملتزمين بتقديم مادة ثرية ومتنوعة تحاكي ذائقة عشاق السينما. ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل الأقلام النيرة التي ساهمت بمقالاتها القيمة في العدد السابق، والتي كانت وما زالت عصب هذا المشروع المتجدد. نأمل أن يحظى هذا العدد أيضًا بإعجابكم وأن يكون إضافة مميزة لمكتبتكم السينمائية.

«قاسم حداد.. هزيع الباب الأخير» تحطيم النظرة التقليدية للسينما الوثائقية

بقلم : أسامة الماجد

ما يستدعي النظر في الفيلم الوثائقي "قاسم حداد.. هزيع الباب الأخير" للصديق الفنان والمخرج خالد الرويعي، هو خصوصية جديدة والاقتراب الحميم الصادق من تجربة شاعرنا الكبير قاسم حداد "إبداعا وإنتاجا وعرضا" من خلال لقطات تميزت بقدر كبير من الحيوية والتلقائية وإضافة المضمون الشعري إلى الشكل الذي تتخذه السيمفونيات الفيلمية في التصوير، ونظرة مغايرة عن تلك الأفلام الوثائقية التي ألفناها من حيث الاقتراب من الواقع والكشف عن أعماقه، كما أضافت موسيقى الفنان الكبير خالد الشيخ عمقا رقيقا على الصورة التي لم تخلو من الروعة والنسيم العابر الذي ينعش الروح والفؤاد، والهواء البارد الذي يمر على الجرح، وخلقت حالة وجدانية لدى المتفرج. الثقافة السينمائية التي تشبع بها الفنان الرويعي بفضل تكوينه المسرحي "ونعني المسرح التجريبي" الذي له فلسفته وأسلوبه في العمل الطليعي، لعبت دورا مركزيا في عملية التحديث والتوظيف الجمالي للتقنيات في هذا الفيلم وعالمه الثري الذي يمتلئ بالفتنة، من مؤثرات بصرية، وصوت ومونتاج مخالف لما هو سائد، وكأن بصديقنا الرويعي يسمو بفيلمه إلى مستوى المغامرات الفكرية الفسيحة ليكسب الفيلم طابعا ثوريا مميزا، وقد نجح، حتى يخيل إليك أنك تقرأ قصيدة شعرية تغوص بك في قاع عميق تهلل وتكبر كأنه يوم عيد، أو أنك تسير في دروب إبداعية رحيبة تشبه تجارب فيرتوف الشكلية، وملاحم فلاهرتي الإثنوجرافية، وقصائد جان فيجو الذاتية، وأفلام ديفنشتال. لظروف ما لم أحضر العرض الأول للفيلم، وفي كل مرة أعد الصديق خالد الرويعي بمشاهدة الفيلم والكتابة عنه، وبين حين وآخر نقرأ أن الفيلم يحقق جائزة بعد جائزة، حتى وصل عدد الجوائز التي حصدها 30 جائزة من أهم وأعرق المهرجانات السينمائية العالمية، وآخرها جائزة "قلم الشرف" من الهند، وهذا يعني أننا أمام مستقبل أكثر إشراقا للسينما الوثائقية في مملكة البحرين، وفنان ومخرج جمع بين الشكل الفني الرفيع والرسالة الاجتماعية المحددة، وحطم النظرة التقليدية تجاه السينما الوثائقية واستطاع أن يطور خطابا سمعيا بصريا مغايرا ورؤية فنية حداثية تضفي حيوية جديدة على السينما، وفتح أمامه آفاقا عالمية واسعة بكل العوامل والمسببات. الفن لا يمكن أن يكون فنا عظيما، إلا إذا اهتم بزيادة نصيب الناس من السعادة، أو توسيع قدرتنا على تعاطف بعضنا مع بعض، أو عرض الحقائق القديمة والجديدة عن أنفسنا وعن علاقتنا بالحياة، وفيلم "قاسم حداد.. هزيع الباب الأخير" فعل ذلك على المستوى الجمالي والإبداعي..

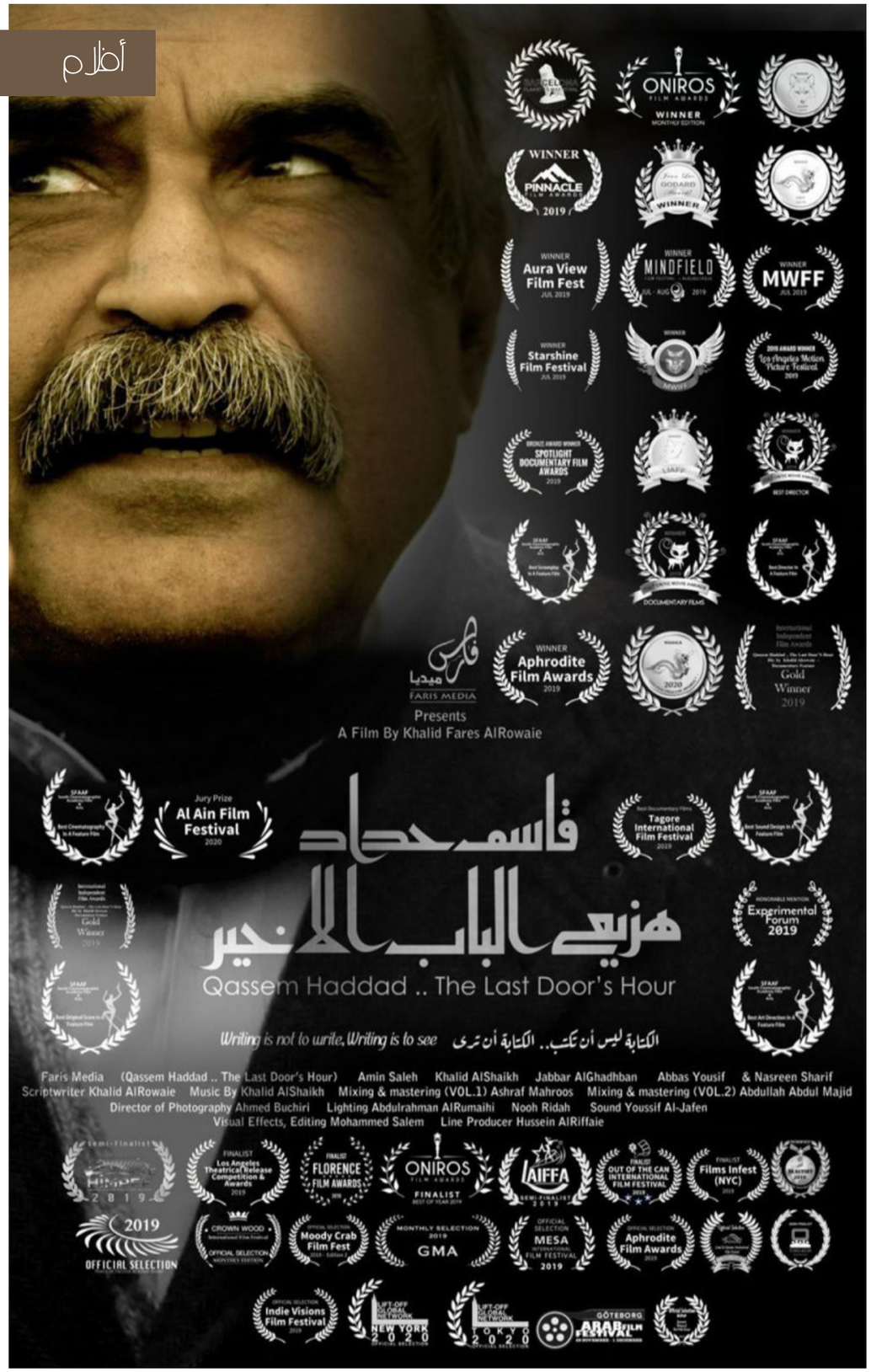

The Red Virgin
الحرية التي تلتهم أبناءها.. والخلاص الذي ينحر أحلامهم

بقلم : سعاد عوض الله

في زاوية قاتمة من التاريخ تنبض قصة مأساوية لم يُكتب لها الخلود إلا عبر فاجعتها، قصة فتاة عبقرية لم يُسمح لها أن تكون مُلكًا لنفسها، بل حُبست داخل قفص أيديولوجي صنعته يد أقرب الناس إليها.

The Red Virgin ليس مجرد فيلم عن أم قاسية وابنة مقهورة، بل هو صراع أبدي بين الفكر والحرية، بين السيطرة والتحرر، بين الحلم والكابوس، هنا لا تجد الأيديولوجيا وسيلة للخلاص، بل تصبح لعنة تلتهم من يؤمن بها، وتحوّل الثورة إلى استبداد آخر، فيكون السجن هذه المرة غير مرئي، لكنه أشد قسوة.

The Red Virgin فيلم إسباني من إخراج باولا أورتيز 2024, يحكي قصة حقيقية عن هيلدغارت رودريغيز، الفتاة التي نشأت تحت سيطرة والدتها الصارمة أورورا رودريغيز والتي كانت ترى فيها مشروعًا لإنسان مثالي، قبل أن تتحول العلاقة بينهما إلى مأساة حقيقية، حيث يعرض لنا علاقة مليئة بالتعقيد بين الأم أورورا (التي تؤدي دورها نجوى نمري) وابنتها هيلداغارت (التي تجسدها ألبا بلاناس)،الأم التي لا ترحم تسعى لتشكيل ابنتها لتكون أيقونة للفكر الثوري الذي تؤمن به، ولكن ما لا تدركه أن هذه الأيديولوجيا تفرض سجنًا مطبقا على ابنتها، ليختلط الصراع بين الأيديولوجيا والسيطرة على شخصية هيلداغارت.

من خلال هذا الفيلم، نرى كيف تلتقي أفكار الأم المتمثلة في التحكم المطلق والشغف الثوري، بينما يغيب عنها أن ما تقوم به هو تدمير لطموح ابنتها في التحرر الشخصي. هنا يعكس الفيلم نوعًا من التناقض الذي يبدو بديهيًا في البداية، فالتمرد من أجل الحرية يصبح في النهاية سجنًا معنويًا، ومع تطور القصة تغدو هيلداغارت أكثر وعياً بتلك القيود التي تفرضها عليها أمها، وتتحول شخصيتها من مجرد تابع إلى امرأة تُعيد اكتشاف ذاتها من خلال الصراع مع أيديولوجيات أُريد لها أن تكون سمة وجودها.

لكن المفارقة العميقة التي يحملها هذا الفيلم تكمن في الطرح الأيديولوجي ذاته، ففي الوقت الذي تظن فيه أنه يروي قصة عن الأيديولوجيات الثورية، تجد أنّ ما يفعله حقيقةً هو تفكيك هذه الأيديولوجيات من خلال استعراض قدرتها على تقييد الأفراد بدلاً من تحريرهم. حيث يظهر العمل كيف أن الأيديولوجيا حتى وإن كانت تهدف إلى التحرر تتحول أحيانًا إلى قيود عاطفية وفكرية تجبر الأفراد على الخضوع لها، وأنّ ما كان من المفترض أن يكون رسالة تحررية يصبح في جوهره قيدًا حقيقيًّا.

الفيلم يطرح سؤالًا فلسفيًا عميقًا هل يمكن للفكر الثوري أن يتجاوز حدود التطرّف ويُصبح سجنا للحرية الشخصية؟ في الواقع كل الأيديولوجيات قد تتحول إلى ذات الشيء إذا ما تم التأكيد عليها إلى درجة التقديس، حيث تُغالي في الدفاع عن مبادئها إلى الحدّ الذي يلتهم فيه المبدأ نفسه. ومن خلال هذا الطرح يتحول الفيلم إلى عملية تحليل نفسي معقد لفكرة التبعية الفكرية العمياء، التي تدفع الأفراد إلى تبني أفكار لم يختاروها بأنفسهم، فيظل

الفرد تابعًا متمسكًا بمعتقدات قد لا يعكسها إلا ظاهره، متغافلًا عن قدرته على التفكير الحر خارج المسارات المرسومة، فيتحول هؤلاء الأفراد إلى خطر على أنفسهم وعلى من حولهم، لأنهم يفقدون القدرة على التفكير النقدي والابتعاد عن الرؤية التي يُفرض عليهم اتباعها. ويظهر هذا كله من خلال مشاهد آسرة، فمنذ اللحظات الأولى، يأخذك الفيلم بجمالياته البصرية واختياراته الفنية الدقيقة، حيث تلعب حركة الكاميرا والإضاءة وتكوين المشاهد دورًا أساسيًا في بناء الحبكة، ولا يظهر لنا كوسيلة لنقل الأفكار أو الوعظ المباشر، بل كأداة فنية تمزج بين الصورة والصوت لتقديم تجربة حسية مشبعة.

هذا العمل يعدّ أحد الأعمال التي تُمزج فيها المهارات السينمائية بشكل استثنائي مع العمق الفكري، فالتصوير في هذا الفيلم برز كأحد أبطال القصة نفسها، حيث يتم استخدام الزوايا الضيقة لتعزيز الإحساس بالاختناق الذي تعيشه هيلداغارت تحت سيطرة أمها، لكن مع تطور القصة، تتسع هذه الزوايا تدريجياً، مما يرمز إلى مسارها نحو التحرر، هذا التغيير البصري يُستخدم ببراعة ليواكب الصراع النفسي الذي تعيشه هيلداغارت. كما أنّ التحرر الموسيقي أضاف بُعدًا عاطفيًا قويًا على الأحداث، فالأصوات والإيقاعات في الفيلم تُعبّر عن تلك اللحظات العاطفية الحرجة التي تشهدها هيلداغارت، وتستحضر شعورًا بالتوتر والقلق الذي لا يمكن تحمله. إنّ كل لحظة صمت، وكل نبرة صوت تعزز من الإحساس بالحصار والضغط النفسي الذي يعصف بالشخصيات.

ويظهر الأداء التمثيلي كأحد أهم ركائز الفيلم، فنجوى نمري تقدم شخصية أورورا بمزيج من القسوة والبرود، مما يجعلها تمثل تجسيدًا فنيًا مثاليًا للسلطة الأيديولوجية القامعة، وفي المقابل تجسد ألبا بلاناس شخصية هيلداغارت ببراعة، حيث تتنقل بين الضعف والتحدي الداخلي، مما يجعل تحولها من الضحية إلى الفاعلة تصاعد درامي مثير بشكل مذهل. إنّ هذا الصراع بين الشخصيتين لا يعكس فقط التناقض بين الأجيال، بل هو تصوير حي لصراع الأفكار والتوجهات داخل النفس البشرية.

ومع ذلك يبقى السؤال الذي يطرحه الفيلم هو: إلى أي مدى يمكن للإنسان أن يتحرر من أيديولوجيات غيره ليكتشف حريته الخاصة؟ وهو لا يقتصر فقط على نقد المفاهيم المتطرفة بل يسلط الضوء على مفهوم التبعية الفكرية وأثرها في تفريغ الشخصيات من هويتها الحقيقية، الفيلم يدعونا للتفكير حول كيف أنّ فكرًا قد يُصبح قيدًا في وقتٍ لاحق، حتى لو كان يُعلن عن نفسه بوصفه ثوريًا أو متمردًا.

The Red Virgin هو أكثر من مجرد فيلم درامي تاريخي، إنه رحلة فكرية بصرية تأخذنا في متاهات سيطرة الأيديولوجيات على الأفراد، وكيف يمكن للمفاهيم الثورية أن تتحول إلى قيد، هذا العمل السينمائي يُجسد الصراع المهيب بين التلاعب الفكري والتوق البشري نحو الحرية، إذ يعكس في طياته معركة قاسية ضد الاضطهاد النفسي والسياسي الذي يعيشه الأفراد في ظل أيدولوجيات فكرية متطرفة..

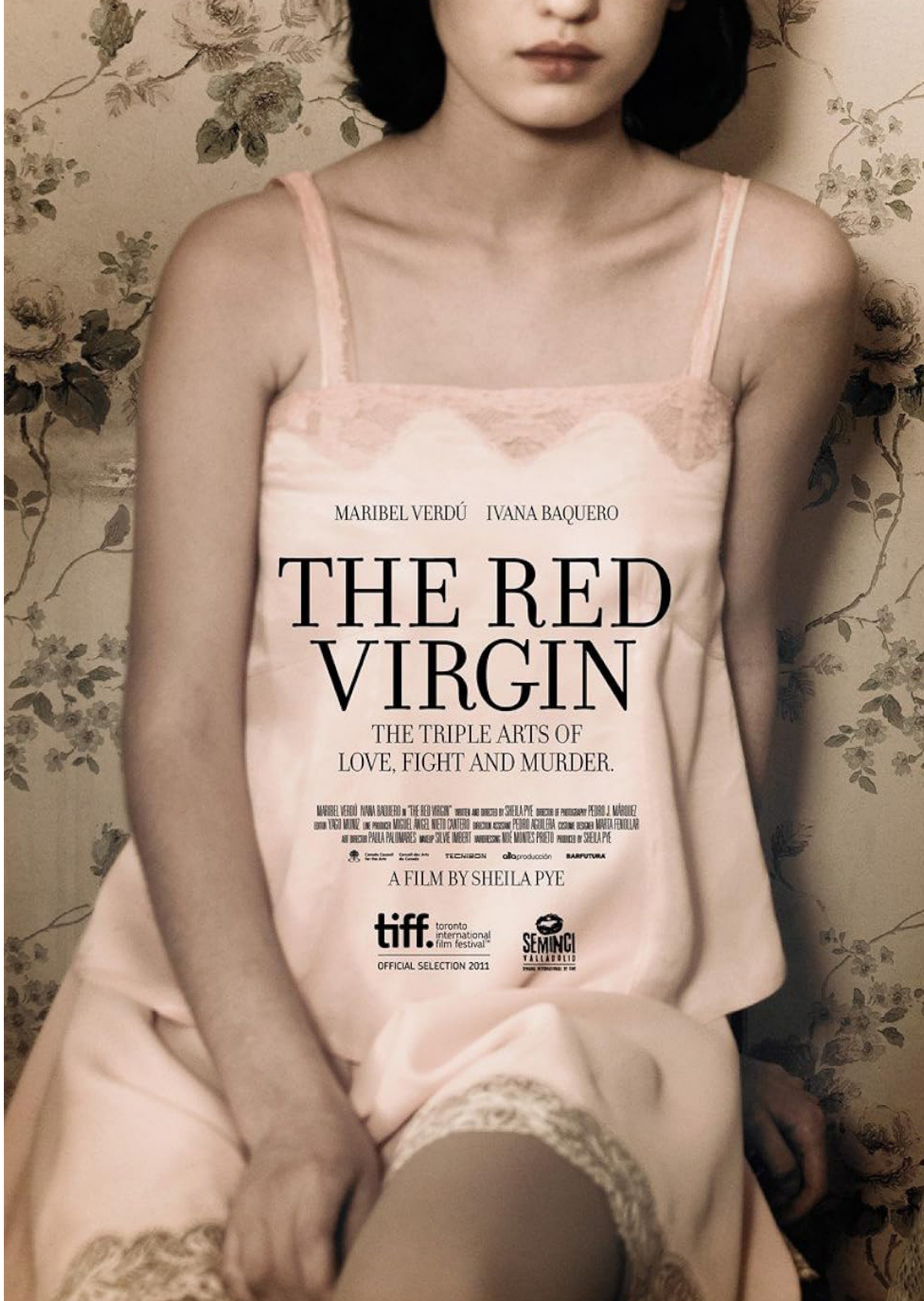

الجـــــزيـــــرة

بقلم: عدنان المناوس

من الأعمال الفارقة في مسيرة «كيم كي دوك» السينمائية هو فيلم (الجزيرة/The Isle) الذي كتبه وأخرجه عام 2000. وهو الفيلم الرابع له منذ إخراج فيلمه الأول «تمساح «عام 1996. وسّع كيم كي دوك في هذا الفيلم من أبعاد الفضاء الشعري للصورة السينمائية أكثر مما فعله في أفلامه السابقة (تمساح، حيوانات برية، نُزل قفص العصافير). كما أن الألغاز في هذا الفيلم التي يعرضها للمتلقي ولا يفسرها، مفعمة بالدلالات اللانهائية، ويكاد يغيب المعنى والمبرر المنطقي لدوافع سلوكيات الشخصيتين الرئيسيتين في الفيلم إذا ما أردنا تحليلها كونها مُغرقة في الغرابة والعبثية. وبالرغم من أن المشاهد التي تتضمن العنف على المستوى الكمّي أقل حضورا من أفلامه السابقة، إلا أنها على المستوى النوعي مكثفة وغريبة لدرجة إصابة النفس منها بالغثيان. العرض العالمي الأول لهذا الفيلم عام 2000 في مهرجان البندقية السينمائي منح كيم كي دوك شهرة سريعةً وسمعة سيئة في نفس الوقت. حيث أن بعض الحضور في العرض الأول لم يستطيعوا كتمان صرخاتهم، ومنهم من تقيأ ومنهم من أغمي عليه أيضا. مما حدا بإدارة المهرجان في العروض اللاحقة إلى عرض عبارة تحذيرية للمشاهدين قبل عرض الفيلم من باب إخلاء المسؤولية بأنه على المشاهد مغادرة دار العرض فورا إذا ما شعر بأن قساوة الصورة وحدتها أصبحت لا تُحتمل.

يحضر (الصمت) هنا في هذا الفيلم بصورة رئيسية مثل بطل من أبطاله، مما يعزز بحضوره الطاغي الخلفية الغامضة للشخصيات ودوافع سلوكياتهم بجانب أننا لا نملك أية خلفية عن ماضي هذه الشخصيات. بالإضافة إلى أنه تم تصوير الفيلم في مكان واحد حيث المحيط المائي يتكرر حضوره هنا كما في أفلامه السابقة ولكن بصورة أكثر كثافة وعمقا. إذ كل أحداث القصة تقع في مساحة من البحر لصيد السمك تحتوي على أكواخ صغيرة فاتنة الألوان يقضي فيها الصيادون فترة إقامتهم في الجزيرة، وهو من زاوية أخرى مقبرة للجثث كما في فيلم (تمساح). لذلك تركز أبعاد الفيلم الزمكانية على ما يحدث (هنا والآن) دون النظر إلى ما حدث لهذه الشخصيات في الماضي أو ما سيحدث لهم في المستقبل خارج هذا الإطار الزمكاني.

بإيقاع تصوير هادئ وموسيقى فاتنة وصمت مطبق من الشخصيات، يبدأ الفيلم بوصول الشخصية الرئيسية الأولى للجزيرة (هيون سيك/Hyun-sik) والذي يؤدي دوره الممثل (يو

سيوك كيم/Yo-Seok Kim) حاملا أدوات صيده وشنطة ملابسه وقفص فيه عصفور وحيد. لتخرج مباشرة -دون طرق على باب كوخها الكائن على ضفة البحيرة أو نداء- الشخصية الرئيسية الأخرى في الفيلم (هي جين/ Hee-Jin) والتي أدت دورها الممثلة (جانغ سوه/Jung Suh) لتأخذه في أجواء ساحرة بقارب صغير إلى كوخه كما يتطلب عملها في البحيرة ذلك. هنا على عكس السينما السردية التقليدية في التعريف بالشخصيات في بداية الفيلم، لا يعطي (كيم كي دوك) أية إشارات عن هاتين الشخصيتين اللتين سيتقاطعان لاحقا في الكثير من الأحداث الغامضة. بل يجعلنا منغمسين في سردية الصورة السينمائية و «سيميائيتها» وحدها حتى أنه وبالرغم من أن اسمي الشخصيتين مذكورتين في التعداد الختامي لطاقم التمثيل في نهاية الفيلم إلا أنه لا يوجد أية إشارة لاسميهما طيلة الفيلم. (هي جين) فتاة صموتة ليس لها أية حوار في الفيلم من دون أي إشارة أبدا إلى سبب صمتها. و (هيون سيك) قليل الكلام طيلة الفيلم ويتكئ جوهريا في عملية التواصل مع (هي جين) على لغة الجسد وقراءة ما تخفيه عيونها من رموز طافحة بالمشاعر. هذه العوامل الكثيرة تعزز حضور الألغاز الطاغي في القصة، وتحفز المتلقي على محاولة حل هذه الألغاز من جهة وعلى إعادة النظر في ماهية الفيلم بما هو فن من جهة أخرى ليطرح السؤال الجدلي على الطاولة من جديد عن (ما هو الفيلم؟!).

بورتريهات سينمائية

لم يظهر أثر تجربة الرسم على (كيم كي دوك) في هذا الفيلم ظهورا مباشرا كما في أفلامه السابقة التي تُظهر فيها شخصيات رسامة أو في تكوين الكادرات للمشهد «الميزانسين»، بل ظهر ضمنيا من خلال الصورة السينمائية ذاتها، حيث لم تكن الصور السينمائية هنا مجرد وسيط

لتصوير الحدث بل كانت في معظمها أشبه بلوحات فنية ساحرة، تفجرت فيها طاقة شعرية ارتفعت بمستوى الشعور الجمالي البصري إلى مستوى الشعور الشعري. ولأجل خلق هذا الإحساس الفني في إطار الصورة اتكأ كثيراً على اللقطات الواسعة والمتوسطة والكاملة لإبراز الكادر والعناصر المكونة للمشهد. مثل تصوير الأكواخ العائمة في البحر وسط الضباب أو تصوير مشهد (هي جين) وهي نائمة على متن القارب الصغير لحظات الغروب، أو تصوير (هيون سيك) و(هي جين) وهما جالسان على حافة الخشب العائم تحت زخات المطر. ولم يلجأ إلى اللقطات القريبة أو القريبة جدا إلا قليلا في الحالة التي يتطلبها المشهد من إحداث تأثير قوي على المشاهد من خلال ملامح الشخصية الضاجة بالمشاعر المختلفة، كما هو الحال في مشهد ابتلاع الخطافات من (هيون سيك) إذ قام كيم كي دوك بلقطة قريبة جدا لعينيه الداميتين لمضاعفة إيصال شعور الألم إلى المتلقي وهو يراه يسحب الخطافات من أحشائه. ولأجل ذلك إضافة إلى عنصر التأليف الموسيقي الهادئ الذي رافق بعض المشاهد، تخلّقت الحالة الشعرية من الصورة السينمائية الساحرة.

·رموز ودلالات

هناك الكثير من المشاهد المفعمة بالرموز والدلالات، منها ما هو على صعيد الشخصيات ودوافع سلوكياتهم الغريبة، ومنها على مستوى الصورة ذاتها. بعدما أنقذ (هيون سيك) (هيون جين) من الغرق في البحر وأزال الخطافات، كأنه اقتنع أخيرا بأن حياته الجديدة مرتبطة بها، يقومان وهما في أوج السكينة بطلي الكوخ العائم باللون الأصفر من جديد، وكأنهما يطليان حياتهما الباهتة ليخفيا منها ملامح الآلام والذكريات السيئة. ولاستخدام اللون الأصفر هنا له دلالة سيكولوجية كذلك لأن اللون الأصفر مرتبط بالعاطفة بكل ما يتفرع منها من مشاعر إيجابية كالتفاؤل والانشراح أو سلبية كالاكتئاب والقلق والغيرة. بعدما انتهيا من صبغ الكوخ، يأخذان قيلولة ليستيقظا بعد ذلك على صدى أصوات غواصين جاء بهم الرجل الثري لإيجاد ساعته الثمينة التي رمتها خليلته في البحر دون قصد. يقومون باستخراج الدراجة النارية التي كانت للفتاة العاهرة، لتدرك (هي جين) بأنه ليست إلا لحظات لينتشلوا جثة الفتاة والشاب كذلك، فتقوم بكل هدوء وسكينة، تنتزع محرك القارب وتربطه بالكوخ العائم فتديره ويرحلان عن المكان إلى وسط البحر المهيب. ينتهي الفيلم بمشهد سوريالي الملامح، يظهر فيه (هيون سيك) وهو يُخرج نصف جسده من البحر متلفتا وكأنه يبحث عن شيء ما. يمشي قليلا ويختفي وسط حشائش طويلة. ترتفع الكاميرا لتعطينا لقطة واسعة لمجموعة هذه الحشائش الصغيرة وسط البحر، فتحل صورة (هي جين) وهي عارية على ظهر قارب تملؤه مياه البحر وتظهر هذه الحشائش وسط عانتها. احدى الدلالات المحتملة لدخول (هيون سيك) إلى رحم (هي جين) هو الرغبة الدفينة في النفس البشرية للعودة إلى الطبيعة الأم التي تتبلور في أعماقها مظاهر السكينة والبراءة.

* تجدر الإشارة إلى أن هذه المراجعة جزء من مراجعة مطولة منشورة في كتاب «كيم كي دوك.. مخرج العنف المنبوذ» للكاتب عدنان المناوس.

معركة الأدب والسينما. قضية باقية في موقع الصدارة في كل المجتمعات

بقلم: أسامة الماجد

من المتعارف عليه أن عملية تحقيق الفيلم السينمائي الروائي الطويل تتم وفق أحد شكلين أدبيين، أولهما السيناريو الأدبي الذي يكتب خصيصا للسينما ويكون قائما على فكرة تصلح لعمل أدبي سينمائي وتتجسد بشكل فعلي في إطار عمل أدبي سينمائي يطلق عليه السيناريو الأدبي، والثاني السيناريو الأدبي المأخوذ أو المجسد لفكرة أو نص أدبي منشور، مثل الرواية، القصة، المسرحية، ويطلق على هذا النوع نقل الأعمال الأدبية إلى الشاشة السينمائية، وإن أكثر الأعمال الأدبية العالمية المعروفة نقلت إلى الشاشة السينمائية، منها روايات نجيب محفوظ، وروايات ديستوفيسكي، وهمينغواي، وما رجريت متشيل، وشكسبير، وغيرها. ولكن تمثل هذه القضية إحدى القضايا المعقدة لغاية يومنا هذا، والحق أن لا سبيل إلى الحسم في هذه القضية الان، حيث لا يزال الكثير من الأدباء والكتاب في مختلف دول العالم لا يستلطفون السينما ويحذرون من انصراف القراء عن قراءة الأعمال الأدبية نظرا لتميز السينما والتلفزيون بوجود عنصر التسلية والإثارة والتشويق وتوفير الجهد عن القراءة. ومن أبرزهم جورج دي هاميل الأديب الفرنسي الذي قال في كتابه "دفاع عن الأدب" إن الرجل المتوسط لم يعد يجد الوقت الكافي ولا المال الكافي ولا الرغبة الروحية ليرضي احتياجاته، فقدرته على الانتباه والاستطلاع والفراغ تهيمن عليها اليوم آلات قوية الأثر مثل السينما، حيث تختلط الأفكار بالمعارف والتسلية، وبالعلم، فتسهم في تكوين شخصية الإنسان المعاصر في نفس الوقت الذي تقدم له فيه التسلية. ويستطرد دي هاميل، فيقول: عندما رأينا السينما التي لم تكن تقدم سوى الصور التي تضم إليها الكلام حسبنا أنها ربما سمت بذلك وأصبحت أكثر إنسانية، ولكن التجارب التي رأيناها حتى اليوم تكاد تكون خائبة وأما إنتاج الأدباء المحدثين عن الأفلام التي تكتب للسينما، فالكلام فيها بمثابة البطاقات فهو يحل محل العناوين. ويتفق توفيق الحكيم مع "دي هاميل" في كثير من آرائه وإن كان أكثر منه اعتدالا وتقديرا وفهما لطبيعة الفن السينمائي فهو يقول في كتابه "فن الأدب": إن فنان السينما عليه أن يترجم كل فكرة إلى حركة منظورة، في حين أن الأديب يترجم الحركة المنظورة إلى فكرة. إنه ينقل الصورة إلى ذهن القارئ عن طريق المعاني وهي أوسع نطاقا وأعمق من الصور المرئية التي يستخدمها السينمائي لأنها تشمل ما يمكن رؤيته بالعين وما لا يمكن رؤيته من انفعالات النفس وتأملات العقل، ويستشهد الحكيم بالنقد القاسي الذي وجه إلى فيلم "آنا كارنينا" لتولستوي، "والاخوة كارامازوف" لديستوفسكي و"مدام بوفاري" لفلوبير و"ذهب مع الريح" لمرجريت ميتشل، ويعقب قائلا إن أكثر من قرأ هذه القصص في الكتب خرج بعد مشاهدتها في السينما يقارن بين الأثر الذي أحدثه الكتاب في نفسه والأثر الذي أحدثته السينما فيرجح كفة الكتاب موقنا أن شيئا ما أفلت من قبضة السينما. وكتب والدنا محمد الماجد رحمه الله بعد مشاهدته مسلسلا أجنبيا في تلفزيون البحرين في منتصف السبعينيات: "لم يعد الأدب مقصورا على الكتاب وحده، إن الأدب نراه اليوم على الشاشة الصغيرة، كما نراه على الشاشة الكبيرة – أي السينما -". وهو بهذا الرأي يميل إلى نقل الأدب إلى السينما. وعندما قدمت السينما الفرنسية رواية "مون الكبير" للكاتب آلان فورينييه، والتي كانت تنطوي على مضامين فلسفية ونزعات روحية، رغم قصة الحب التي فيها، أشاد بعض النقاد بالمخرج جابرييل البيكوكو بأنه وضع يده على هيكل الرواية واستطاع أن يسيطر على الكاميرا ويوجهها توجيها سينمائيا بعيدا عن العمل الروائي وإن ظل ملتصقا بعناصره الفنية، بينما شن آخرون حملة شعواء على الفيلم بسبب طريقة تعامل المخرج مع الجو الغريب للرواية. أظن في الشواهد التي أوردناها هنا، وفي الكثير غيرها مما لم نورده، يؤكد أن معركة الأدب والسينما والتجاذب والشد بينهما قضية باقية في موقع الصدارة في كل المجتمعات.

الإسكندرية.. منارة للحب أيضاً

في مديح مهرجان الإسكندرية السينمائي للفيلم القصير

بقلم : محمد حداد

تعودت ان اكتب مقالات تعكس آرائي الخاصة والحميمة عن الموسيقى في السينما، او كل مايرتبط بالموسيقى بشكل عام، لكني هذه المرة سأكتب عن قصيدة لم استطع تفادي الكتابة عنها. قصيدة بدأت و لا تنتهي..

سأكتب عن مهرجان الإسكندرية السينمائي للفيلم القصير.. هذا المهرجان الذي اكمل في أبريل الماضي عامه الحادي عشر بتألق لايمكن وصفه بالكلمات.. سأحاول في هذا المقال ان اسرد ما رأيت وأعرف بأنني سأفشل في ذلك..

استطاع الثالوث المبدع لهذا المهرجان الباهر : المخرج محمد محمود رئيسا، والمخرج محمد سعدون مديراً ، والمخرج موني محمود مديراً فنياً. استطاعوا معاً (وبصحبة) مجموعة كبيرة من مبدعي الإسكندرية باختلاف أعمارهم ان يرسموا طريقاً ملكية تليق باسم هذه المدينة العريقة..

فبدءاً برمزية انتخاب هيباتيا السكندرية كي تكون هي جائزة المهرجان، فرمزية هذه المعلمة الفيلسوفة لا تنفصل عن تاريخ هذه

المدينة العتيقة، وهي التي دفعت ثمناً باهضاً و بشعاً كي تمنح الخلود لهذه المدينة، فكانت لفتة مشحونة بالإمتنان لهذه الشخصية.

ثم من الملاحظ بشكل لافت مستوى الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية، وعدم تنازل لجنة الاختيار عن جودة الأفلام، إلى درجة ان الأفلام المشاركة خارج المسابقة لا تقل روعة و احترافاً عن مستوى الأفلام المتسابقة. وهذا ما يمنح المصداقية الكبيرة لهذا المهرجان مما جعل المهرجانات التي دخلت في شراكة معه في طمأنينة تامة، وهذا يأخذني إلى الحديث عن حصول المهرجان على امتياز إبتداءً من هذه الدورة، وهو ترشيح الفيلم الفائز بجائزة هيباتيا لمنافسة الأوسكار، وهذا امتياز لم يحصل عليه سوى مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يعتبر من اقدم المهرجانات السينمائية في العالم العربي والشرق الأوسط ، فحصول مهرجان الإسكندرية على هذا الامتياز يعكس مدى مصداقية هذا المهرجان.

حفل الافتتاح

عند دخولك قاعة حفل الافتتاح تستقبلك فرقة موسيقية تقدم عملاً مهدى إلى فلسطين بعنوان "سلامٌ لغزة" فتتأكد بأن هناك موقفاً واضحاً لهذا المهرجان يريد ان يؤكده قبل البدء بأي كلمة تخص السينما.. كما لو أنه لا يريدنا ان ننسى ذلك او نغفل عنه .

بعد هذا العمل نذهب إلى رحلة في موسيقى وبعض الاغنيات المنتقاة من افلام السينما المصرية بأداء مميز لفرقة الأنفوشي الغنائية بقيادة المايسترو هيثم بسيوني، وفي هذه الفقرة من الحفل أيضاً يحاول المهرجان ان يحتفي بدور الموسيقى في السرد السينمائي او الدرامي بشكل عام وهذه لفته مهمة غفلت عنها كثير من المهرجانات في المنطقة.

وفي هذا الحفل أيضاً نجد الإعتراف الصريح بالطاقات الشابة التي تستحق التكريم اليوم والآن، وهي في المراحل المبكرة لمشوارها الفني كي تمنحها شحنة من الثقة والإيمان والتأكيد لها بأن هناك من يرصد جديتها وتفانيها فيما تفعله (وهي تفعله)، وليس بعد ان تنتهي من فعله.

واقصد هنا تكريم الفنانين ريهام عبدالغفور وأحمد مالك، وكي تستشعر حميمية هذا المهرجان من افتتاحه، حرص المهرجان على اختيار صديقاً حميماً لكل مكرم كي يسلمه الجائزة، ورأى ان هذا اكثر تأثيراً من أن يقوم بذلك احد القائمين على المهرجان.

العروض

لم يغفل القائمون على هذه الدورة من المهرجان عن اضافة ملامح جديدة في أقسام المهرجان، فبالإضافة الى الإهتمام بسينما الطفل بشكل واضح ووضع جائزة خاصة بها، كان هناك انتباهاً مبكراً لدور الذكاء الاصطناعي، وعرض أفلامه في المهرجان، الى درجة انتخابه حكماً لإحدى جوائز المهرجان، وهذا في رأيي محاولة جادة لقراءة مستقبل هذه التقنية الجديدة، والدور المهم الذي ستلعبه في مستقبل السينما بشكل خاص والفن بشكل عام.

بعد مشاهدتي لأغلب عروض الأفلام، ودخولي لقاعات العرض المكتظة بمختلف الأعمار المهتمة بالسينما وصانعيها، لاحظت وبشكل لافت (وهذا ليس غريباً على أهل مصر) هو التعبير عن الحب الحقيقي للمبدع المحلي

مهما كان تخصصه.. أنا هنا لا أشير الى الأفلام المصرية المشاركة في المهرجان فقط، فحضور هذه الأفلام والاحتفاء بها كان واضحاً ومشرفاً، لكني هنا اتحدث عن تفاصيل أكثر حميمية في دعم المبدع المحلي، فتجد بعد انتهاء أي فيلم يتم التصفيق بشكل عفوي تشجيعاً لطاقم الفيلم عربياً أو أجنبياً، لكن بمجرد ظهور اسم الشخص الذي قام بترجمة هذا الفيلم الى العربية تضج القاعة بالتصفيق الحار لهذه المبدعة / المبدع حفاوة تفوق في اغلب الأحيان التصفيق للفيلم نفسه، وهذا يدل على أن من بين الحضور من هم اصدقاء حقيقيين لهذا المبدع / المبدعة الذين يقدرون حجم ابداعهم مهما كان نوعه.

طبعاً اهتمام المنظمين بقوانين دخول القاعة كان صارماً وهذا لا تجده في المهرجانات العربية بشكل عام، فالاهتمام بإغلاق باب الصالة وقت عرض الفيلم، وعدم فتحه الا بعد انتهاء فيلم وقبل ابتداء آخر، بروتوكول تم اعتماده منذ السنة الثالثة للمهرجان، وهذا يعتبر مبكراً لمهرجان جديد يحتاج لحضور الصحافة والمهتمين للحصول على الدعم والإنتشار، لكن القائمين كانوا جادين في ترسيخ هذا البروتوكول دون الاكتراث لتأخر حضور الصحفيين والمدعوين منذ تلك الدورة، وهذا ما رأيته واضحاً هذا العام في احترام الجميع لأوقات العرض وعدم التذمر من الوقوف خارج الصالة.

مع كل هذا الإحتراف تجد البساطة في كل التفاصيل حيث صادفت رئيس المهرجان أكثر من مرة جالساً على إحدى عتبات القاعة يشاهد عرض فيلم لأنه لم يحصل على كرسي. كما تجد في هذا الشخص الذي لا يهدأ في متابعة أمور المهرجان الفنية واللوجستية، أنه لم يغفل عن ضيوف المهرجان، حيث نلتقيه صدفة في بهو الفندق الساعة الرابعة صباحاً، فيجلس معنا للحديث الحميم عن احلامه التي لم يحققها بعد لهذا لمهرجان وهو يكاد ينهار من التعب لكنه يصغي لكل ما تقوله له، ثم يختفي ويظهر صباحاً في الفعاليات التدريبية والورش الصباحية.

حتى في البرامج الموازية التي نظمها فريق المهرجان للوفود، والتي عادة تكون ترفيهية وسياحية للتسويق للمدينة المستضيفة، لم يغفلوا عن منحها صبغة ثقافية، فزيارة مكتبة الإسكندرية كانت بمثابة هدية كبيرة لكل الوفود مما تحمله من إرث تاريخي وثقافي وفني وسياسي أيضاً.

وجود برنامج البودكاست المرافق للمهرجان كان بمثابة منتج مستقل وموازي لا يقل أهمية عن المهرجان نفسه، فتجد فيه قيمة فنية بمذاق مختلف يقوم بالإعداد والتنفيذ له طاقم متخصص ومحترف.

عندما أذكر المتطوعين في هذا المهرجان سأبدأ بالشباب وطلاب السينما وكليات اللغات والترجمة والسياحة والإعلام، لكن لن أغفل عن تطوع قامات مثل المنتج صفي الدين محمود والمخرج يسري نصر الله ، وانسي ابو سيف مصمم الديكور، و غيرهم الكثير ممن ساهموا في إنجاح هذا المهرجان. كما ان من الداعمين المؤمنين بهذا المهرجان رجل الأعمال د. يوسف العميري من الكويت الذي دعم المهرجان ثلاث سنوات على التوالي. فأن يدعم رجل أعمال مهرجاناً سينمائياً غير ربحياً، فهذا يدل على الإهتمام بصناعة الثقافة فقط وليس لأجل أي شيء آخر.

وعندما يتجاوز عدد الحضور في هذه الدورة 10000 مشاهد، فأنت تشهد نهضة مختلفة بالنسبة لجيل الشباب. فالفيلم القصير مازال يعاني نقص الإهتمام مقارنة بالفيلم الروائي الطويل الذي يجد طريقه الى الأسواق والمردود المادي له مضمون نوعاً ما. لكن وجود جيل شاب بهذه الكثافة مهتم بحضور أفلام قصيرة ينم على ذائقة نوعية في ثقافة هذا الجيل.

حفل الختام

اعرف أنني لا أخجل من بكائي في مكان عام، لذلك فقد بكيت مرتين في حفل الختام. المرة الأولى عندما قدمت الفرقة الموسيقية ميدلي طويل لمجموعة من الأغنيات التي تعكس تراث المناطق والأقاليم المصرية المتنوعة.. شعرت بغصة كبيرة وكدت أجهش وانا استمع للكورال وهو يتنقل من لكنة الى أخرى بكل سلاسة وحب، وكأنها لهجة واحدة يفهمها جميع المصريين، هذه اللوحة تعكس رغبة صارخة في الإلتحام والبحث عن الإئتلاف بدل الإختلاف.

بكيت أيضاً عندما اعتلت الخشبة الطفلة آيسن محمد محمود وبدأت في استدعاء أسماء الأطفال المشاركين في ورشة صناعة الفيلم بالموبايل، كانت وهي تذكر الأسماء وكأنها توقظ الغد كي يخرج من سباته. ثم الإعلان عن جائزة هيباتيا الفضية والذهبية للأطفال، وفرحة هؤلاء الأطفال ببعضهم وهم يسمعون أسماء أصدقائهم الفائزين. فلربما من هذه الأسماء من سيصبح مخرجاً، أو كاتبة سيناريو، أو مدير تصوير، أو ممثلة.. كانت عبارة عن حالة من الفرح والترقب، أربكتني حقاً ولا يجب أن تمر دون التوقف عندها.

ومن اللفتات التي أثرت فينا جميعاً هي تكريم الشخص الذي منح نفسه وطاقته للمهرجان منذ البداية وهو الناقد السينمائي السكندري من أصل أرمني دانيال تانيليان الذي منح المهرجان سبقاً مهماً هو تأسيس لجنة ترجمة الأفلام غير الناطقة بالعربية بالتعاون مع مجموعة من المتطوعين من الطلبة والمهتمين وترجمتها داخلياً. كان تكريمه مفاجأة مربكة له ولكنها مليئة بالحب، كما كرم المهرجان أحد المخرجين التونسيين الذي شارك فيلمه في دورة 2020، والذي جاء الى هذه الدورة خصصياً وبشكل مفاجئ كي يعمل متطوعاً في طاقم المهرجان حيث عمل على توثيق الفعاليات بالتصوير. هنا نجد حب المخرج التونسي لهذا المهرجان، وإمتنان المهرجان المصري لهذا الحب، حيث كرمه مفاجئة أيضاً.

وعند متابعة تغطية الصفحات الرسمية للمهرجان لفعاليات هذه الدورة أثناء وبعد انتهاء المهرجان بيومين فقط تعلن صفحة المهرجان الرسمية بأنهم سيتوقفون عن نشر أي أخبار عن مهرجان الإسكندرية دعماً لمهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، وسيواصلون التغطية بعد انتهاءه.

هذا التلاحم بين مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير واحترامه للمهرجانات الصديقة الموازية له إنما يعكس فعل حضاري يليق بمدينة لها كل هذا التاريخ الحضاري.

لقد منحنا محمد محمود ورفاقه درساً في الحب تسرب لجميع الوفود المشاركة لم نألفه من قبل.

wعمـــار زينـــل: السينـــما، مســـاحة للتسـاؤل والتجـريب ومسـاءلة الواقـع!

بقلم : أسامة الماجد

حرصنا في هـذا العـدد على أجراء حـوار مع نائب رئيس نادي البحرين للسـينما عمار زينل لتسـليط الضوء على أبرز محطات النادي وخططه المسـتقبلية الطموحة.

تطرق الحـوار إلى رؤيـة النـادي للنهـوض بالحركـة السـينمائية المحليـة، ودوره في دعـم المواهب الشـابة، بالإضافـة إلى البرامـج والفعاليـات التي يعتـزم النـادي تنظيمهـا لتعزيـز الـوعي السـينمائي وتوسـيع قاعـدة الجمهـور. كمـا بحثنـا في التحديـات التي تواجه صناعـة السـينما في البحريـن وكيـف يسـعى النـادي للتغلـب عليهـا، وركزنـا على الشـراكات المحتملـة التي يمكـن أن تسـهم في تحقيـق أهـداف النـادي على المـدى الطويل.

حدثنـا عـن عودة مجلة أوراق سـينمائية بعد توقـف طويل ؟

عـودة أوراق سـينمائية ليسـت مجـرد اسـتئناف لنشـاط مجلـة، بـل هي اسـتدعاء لذاكـرة نقديـة كانـت حاضـرة في وقـتٍ كان فيـه الخطـاب السـينمائي العـربي بحاجـة إلى مـن يصغي، يُحلّل، ويُسـائل. هـذا الرجـوع يـأتي في لحظـة نضـج وتحـوّل، حيـث تُصبح الحاجـة لفضاء كتابي مسـتقلّ ومعمّـق أكثر إلحاحًـا. ما تُعيـده المجلة ليس فقـط مقالات، بل روح السـؤال، وقلق الفهـم، ورغبـة في التراكـم لا في التكـرار

مـا هي الحلـة الجديـدة ومـا أبـرز التغييـرات التي طـرأت على المجلـة مـن حيـث المحتـوى، التصميـم، أو التوجـه العـام؟

الحلّـة الجديـدة لأوراق سـينمائية لا يمكـن اختزالهـا في الجانـب الشـكلي فقـط، رغـم أن التصميـم قـد أُعيـد التفكيـر فيـه ليعكـس حسـاً بصريـاً أكثـر تماسـاً مـع روح المجلـة.

التغيّـر في طبيعـة المحتـوى: حيـث الرغبـة الواضحـة في تجـاوز المعالجـات التقليديـة، والاقتـراب أكثـر من الكتابـة التأمليـة، النقـد المركّـب، والمراجعـة التي لا تكتفي بوصـف الفيلـم.

ما هي طموحاتكم على المدى البعيد للمجلة وهل ستكون خير سفير للنادي في المهرجانات العربية والعالمية؟

منذ بداياتها، لم تكن أوراق سينمائية مجرد مطبوعة تُقرأ وتُطوى، بل كانت جواز عبور ثقافي حمله القائمون عليها إلى مهرجانات ومحافل عربية ودولية، حيث مثّلت صوتاً مستقلاً نابعاً من البحرين. كثيرون عرفوا نادي البحرين للسينما من خلال المجلة، لا عبر الدعاية، بل من خلال أثر ملموس في صفحاتها.

اليوم، في زمن الإنترنت وتحوّلات النشر، قد يكون الوصول أسهل تقنياً، لكن القيمة تبقى في نوع الخطاب وفرادته. وسائل التواصل تُسرّع الانتشار ، نعم، لكنها لا تصنع مضموناً يحمل ثقله في الذاكرة. والمجلة في حلّتها الجديدة تبدو واعية لهذه المفارقة أن يكون الحضور أوسع، دون أن يُضحّى بالعمق.

ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه النادي حالياً، وكيف تخططون للتغلب عليها؟

على مستوى الموارد، يواجه النادي صعوبة في إيجاد دعم مستدام يوازي طموحه الثقافي غير التجاري، خاصة في ظل المنافسة على التمويل في المشهد الثقافي العام.

أما في ما يخصّ المواجهة، فالرؤية تقوم على التأنّي، وبناء شراكات نوعية، إلى جانب خلق منصات موازية للتفاعل سواء عبر الورش أو الفعاليات.

ما هي أنواع الأنشطة والفعاليات التي يركز عليها النادي بشكل أساسي؟

- عروض الأفلام التي تُختار بعناية، ليس فقط لجودتها، بل لكونها تفتح باباً للنقاش.
- الورش المتخصصة.
- الندوات والمحاضرات التي تستضيف صنّاع أفلام ونقّاد وباحثين، وتُعنى بفتح نقاشات معمّقة حول قضايا سينمائية
- ومهرجان البحرين السينمائي.

هل هناك أي فعاليات خاصة أو مشاريع مستقبلية يخطط لها النادي؟

نعم، هناك عدد من المشاريع والفعاليات منها: مشروع أرشفة وتوثيق التجارب السينمائية البحرينية. وتوسيع دائرة الشراكات مع مؤسسات والمبادرات في المنطقة.

كيف يسعى النادي لجذب أعضاء جدد وتنويع قاعدته الجماهيرية؟

- الانفتاح على جيل الشباب عبر برامج مخصصة، وورش عمل تفاعلية تُخاطب اهتماماتهم.

«ما تُعيده المجلة ليس فقط مقالات، بل روح السؤال، وقلق الفهم، ورغبة في التراكم لا في التكرار.»

- التواجد المدروس على وسائل التواصل الاجتماعي، لا كمنصة ترويجية، بل كمساحة لطرح أسئلة ومشاركة قراءات ولقطات من الذاكرة السينمائية.
- كسر الصورة النمطية للنادي كمكان نخبوي أو مغلق، وذلك عبر إشراك أصوات جديدة في الكتابة، النقاش، وحتى برمجة العروض.
- التواصل مع مؤسسات تعليمية وثقافية لعقد شراكات تنقل أنشطة النادي إلى فضاءات غير تقليدية وتستقطب جمهورًا غير مألوف.

علمًا ان الرهان هنا ليس على الجمهور الواسع بمعناه العددي، بل على تكوين نسيج متنوع من الأفراد الذين يجدون في السينما أداة للتفكير والتعبير والتأمل.

ما هي أبرز الإنجازات التي حققها النادي تحت القيادة الشابة حتى الآن؟

- توسيع قاعدة المشاركين في أنشطة النادي من فئات عمرية متنوعة، خاصة فئة الشباب.
- تنظيم فعاليات نوعية جذبت جمهوراً جديداً وقدمت محتوى ثقافياً وفنياً مميزاً
- تحديث آليات التواصل مع الجمهور من خلال منصات التواصل الاجتماعي، ما ساهم في زيادة التفاعل وانتشار النادي.
- بناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات ثقافية وفنية محلية، عززت من حضور النادي في المشهد الثقافي.
- احتضان مبادرات شبابية مبتكرة تعكس روح الجيل الجديد وتفتح المجال لطاقات إبداعية جديدة.

ما هي الرسالة التي تود توجيهها للمهتمين بالسينما أو لمن يفكر في الانضمام للنادي؟

إذا كانت السينما بالنسبة لك مساحة للتساؤل والتجريب ومساءلة الواقع، ووسيلة لإيصال افكارك من خلالها، فأنت في المكان الصحيح.

في عام 2030 سيكون مر على تأسيس النادي 50 سنة " اليوبيل الذهبي" هل هناك نية للاحتفال بهذه المناسبة ؟ أعني. هل سيرفع مجلس الإدارة الحالي توصيات مثل عمل فيلم وثائقي يغطي فترة التأسيس الأولى والخ؟

نعم، من بين المقترحات المطروحة أن يُعدّ فيلم وثائقي يعيد قراءة السنوات الأولى من التأسيس، بأصوات من عاشوا البدايات، وأن تُجمع المواد الأرشيفية المتفرقة في مشروع واحد يحفظ ذاكرة النادي ويضعها في متناول الجيل الجديد.

وفق الإمكانيات المتاحة والظروف هل ستسير الدورة القادمة من مهرجان البحرين السينمائي خطوة متقدمة ، لا سيما فيما يتعلق بالأفلام البحرينية التي تعلق آمال كبيرة وطموحات على المهرجان؟

ما يمكن قوله بثقة هو أن هناك حرصاً واضحاً من القائمين على المهرجان على أن تكون الدورة القادمة امتداداً متطوراً لما سبق، لا مجرد تكرار له. وبالنسبة للأفلام البحرينية تحديداً، فإن المهرجان ينظر إليها كركيزة ويُدرك تماماً أن هناك تطلعات لدى صنّاع الأفلام على مستوى العرض والانتشار. فضمن الإمكانيات المتاحة، هناك عمل حثيث على توفير مساحة أوسع لهذه الأفلام، سواء عبر برمجة نوعية، أو من خلال النقاشات التي تُرافق عروضها، أو حتى عبر خلق روابط بين المخرجين البحرينيين.

نمطية الشخصية الخليجية في السينما

يضم الكتاب الصادر عن دار أفكار للثقافة والنشر للكاتبة وفاء سلطان العواد بين دفتيه كم كبير من التفاصيل لمجموعة مختارة من الأفلام الامريكية والمصرية التي شكلت موضوعا لرسالة الماجستير التي نالت بموجبها درجة الامتياز مع مرتبة الشرف من الجامعة الاهلية.

يتطرق هذا الإصدار المهم الى ملخصات عن قصص تلك الأفلام وتفاصيل كثيرة عن الشخصية الخليجية في العديد من النواحي مثل، المظهر الخارجي للشخصية والملابس المستخدمة لتجسيدها ، مدة ومساحة الدور، الفئات العمرية، الملامح الإيجابية والسلبية، العناصر السينمائية، دور الشخصية في تطور الاحداث في الفيلم، وغيرها الكثير من التفاصيل التي قد لا تتبادر الى الاذهان ولكنها بلا شك لها دلائل وتقدم رسائل واضحة وقد تكون نمطية في تقديم الشخصية الخليجية في السينما.

وفي النهاية كما تقول الكاتبة يطرح الكتاب تساؤلا جوهريا: هل تعتقد بأن الأفلام الامريكية قد قدمت الشخصية الخليجية بشكل افضل من ما قدمته الأفلام المصرية ام العكس؟ ولماذا

ينقسم الكتاب الى ثلاثة فصول تسبقها مقدمة عن تاريخ السينما في البحرين. جاء الفصل الأول بعنوان "الاطار المنهجي" ويتفرع منه.. الدراسات السابقة، الدراسات العربية، الدراسات الأجنبية.

أما الفصل الثاني "الصورة النمطية في السينما " ويتفرع منه، أولا: مفهوم الصورة النمطية. ثانيا: مصادر تكوين الصورة النمطية. ثالثا: خصائص الصورة النمطية. رابعا: تشكيل الصورة النمطية في السينما. خامسا: الصورة النمطية للعرب والمسلمين في السينما. سادسا: الصورة النمطية للخليجي في السينما.

وآخيرا الفصل الثالث "نتائج تحليل مضمون الصورة النمطية للشخصية الخليجية في السينما الامريكية والمصرية".

تأسيس نادي السينمائيُّون الجدد في الرياض

أعلنت شركة «ميم الإبداعيَّة للفنون» عن إطلاق نادي «السينمائيُّون الجدد (Neo-Cinéphiles Club) في العاصمة الرياض، وذلك بالشراكة مع شركة «هنا المستقبل»» بوصفها الشريك الاستراتيجي، في خطوةٍ تهدفُ إلى دعم الثقافة السينمائيَّة وتعزيز التفاعل النقديّ والمعرفيّ مع الفن السابع.

يمثِّلُ النادي إحدى المبادرات النوعيَّة التي تسعى «ميم» من خلالها إلى خلقِ فضاءٍ تفاعليٍّ مباشرٍ مع الجمهور، يجمعُ بين عشَّاق السينما وصنَّاعها والمهتمِّين بالتحليل والنقدِ السينمائي، وذلك عبر مجموعةٍ من الأنشطةِ المتنوِّعة تشملُ عروضًا للأفلام، وجلساتٍ حواريَّة، وورشَ عملٍ تدريبيَّة، ودوراتٍ نقديَّةً وفنيَّة، ومحاضراتٍ تثقيفيَّة، إلى جانب لقاءاتٍ تجمعُ بين النقَّاد وصناع السينما المحليّين والدوليّين.

يهدف النادي إلى بناء وعي سينمائيٍّ جديدٍ لدى جيل الشباب من خلال ترسيخِ مفاهيم التذوُّق الفنيّ والنقد الجمالي، وتشجيعِ القراءة العميقة للأفلام، مع فتح المجال أمام المساهمات الفرديَّة والجماعيَّة في تطوير المشهد السينمائي المحلي.

2025

15 سبتمبر 21 سبتمبر	مهرجان بغداد السينمائي الثاني
30 أكتوبر 3 نوفمبر	مهرجان البحرين السينمائي - الدورة الخامسة
12 نوفمبر 21 نوفمبر	مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بدار الأوبرا المصرية
4 ديسمبر 13 ديسمبر	مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بجدة

نادي البحـرين للسـينما
Bahrain Cinema Club

أوراق سينمائية

مجلة فصلية تصدر عن نادي البحرين للسينما
«نسخة إلكترونية»

الإخراج الفني والتصميم بدعم من

arabesque
studio

www.arabesquestudio.ae
hello@ arabesquestudio.ae
arabesquestudio_ae